

25) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 921 إلى 031) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله تعالى امنعه حين يستوي الجزء ان عرفا ونكرا عادمي - [00:00:00](#)

بيان كذائب ما الفعل كان الخبر او قصد استعماله منحصر او كان مسندا لذي لام ابتداء او لازم الصدر كملي منجدا وقد علقنا على هذه الابيات بما تيسر ثم قرأنا قول ابن عقيل ينقسم الخبر بالنظر الى تقديمه على المبتدأ او تأخيره عنه ثلاثة اقسام - [00:00:26](#)

قسم يجوز فيه التقديم والتأخير. وقد سبق ذكره هذا الدرس السابق زيد قائم قائم زيد وعرفنا ان ذلك اه جائز عند البصريين وممنوع عند الكوفيين وقسم يجب فيه تأخير الخبر. وقسم يجب فيه تقديم الخبر. فإشار بهذه الابيات - [00:00:52](#)

الى الخبر الواجب التأخير. هذا الذي سنبحثه الان. متى يجب عليك ان تأتي بالترتيب الطبيعي ما هو الترتيب الطبيعي ان تقدم المبتدأ وان تؤخر الخبر متى يجب عليك ان تلتزم بهذا ولا يجوز لك ان تتلاعب بالتقديم والتأخير - [00:01:17](#)

قال فإشار بهذه الابيات فإشار بهذه الابيات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منه خمسة مواضع الاول ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة يعني المبتدأ معرفة والخبر معرفة. او نكرة - [00:01:37](#)

يعني المبتدأ نكرة والخبر نكرة طيب انتم قلتم ان لا يجوز الابتداء بالنكرة كيف يقول هنا ان المبتدأ قد يأتي نكرة؟ قال صالحة لجعلها مبتدأ. يعني فيه في واحد من المسوغات الاربعة والعشرين التي درسناها سابقا. اذا لا اشكال - [00:01:56](#)

قال ولا مبين للمبتدأ من الخبر يعني والحال الذي نحن فيه انه لا يوجد ما يميز لي. يعني كلاهما يصلح كلاهما يصلح ان يكون مبتدأ ولا يوجد بيان عادمي بياني - [00:02:16](#)

هذا معنى قوله ولا مبين مبتدأ من الخبر هذا معنى قول ابن مالك عادي مي بياني يعني لا يوجد ما لا يوجد قرينة لا يوجد دليل لا يوجد علامة يحدد - [00:02:37](#)

هل هذا مبتدأ كم هذا خبر لا يوجد طيب لان لماذا لا يوجد؟ لانه محتمل كلاهما يحتمل ذلك واضح ولا مبين مبتدع من الخبر. نعم هذه هي هذه الصورة وسنعرف مثالها الان - [00:02:47](#)

طيب هذا معنى قول مالك فامنعه اي امنع تقدم الخبر. متى؟ حين يستوي الجزآن هما المبتدأ والخبر عرفا يعني معرفة ومعرفة. ونكرا يعني هذا نكرة وهذا نكرة عادي ما يبياني اي لا يوجد ما يبين لك المراد ولا يوجد ما يبين لك ايها مبتدأ وايها خبر. وهذا الذي يوجد الذي يسمى بالدليل - [00:03:04](#)

او القرينة هذا على نوعين قرينة لفظية وقرينة معنوية وسنعرف هذا ان شاء الله نعم طيب قال ان يكون كل مبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدأ من الخبر نحو. زيد اخوك - [00:03:28](#)

زيد معرفة اخوك معرفة تمام مثال اه النكرتين وافضل من زيد افضل من عمرو افضل مبتدأ وهو نكرة افضل الثانية خبر وهي نكرة. اذا هنا اتحدا في ايش؟ في النكرة. وفي المثال السابق اتحد في ماذا؟ في التعريف. قال ولا يجوز - [00:04:11](#)

تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد وقلت افضل من عمرو افضل من زيد قدمته لكان المقدم مبتدأ. وانت لا تريد هذا وانت تريد ان يكون خبرا - [00:04:33](#)

من غير دليل يدل عليه يعني عادي ماي بياني اي لا يوجد ما يبين لنا. طيب هذا الكلام يحتاج الى بيان يحتاج الى بيان وتوضيح وهي مسألة لطيفة وتدل على دقة اللغة العربية وجمالها - [00:04:53](#)

انظروا يا شباب اعلّموا او تذكروا ان ان المبتدأ معرفة الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة طيب الاصل في المبتدأ ان يكون معلوما لانه معرفة الاصل ان يكون معلوما عند السامع - [00:05:09](#)

والاصل في الخبر ان يكون مجهولا عند السامع صح ولا لا ولا ماكو ما صار خبرا الخبر ما هو؟ الجزء المتمم الفائدة الله بر والايادي شاهدا. الخبر لا يكون خبرا الا اذا كان فيه فائدة وفيه معلومة جديدة علي. فلا تقول مثل هناك مثلا بعض العلماء يقول السماء - [00:05:33](#)

والارض تحتنا يقول هذا ليس بكلام لانه ليس في فائدة ليس فيه فائدة جديدة الكل يعرفه والمهم نقول الاصل في المعرفة الاصل في المبتدأ ان يكون معلوما عند السامع يعرفه - [00:05:55](#)

والاصل في الخبر ان يكون مجهولا لدى السامع. تقرر هذا الاصل طيب تخيل انت الان ان رجلا اتصل بك فرفعت انت الجوال فقلت له من معي؟ وقال لك زيد طيب انت الان - [00:06:13](#)

تعرف عرفت ان اسمه زيد اذا الاسم بالنسبة لك ايش؟ معلوم ام مجهول؟ معلوم. هو اعطاك المبتدأ طيب المبتدأ الان معلوم لديك انت ايها السامع الذي تلقيت الاتصال. انت تعرف هذا الاسم - [00:06:37](#)

تعريف هذا الاسم جيدا لكنك الان ماذا تجهل انت تجهل علاقة زيد بك يعني زيد هذا هل هو اخي هو ابي؟ هل هو عمي؟ هل هو خالي؟ هل هو ابني؟ هل هو صديقي؟ هل هو جاري؟ احتمالات كثيرة. العلاقة بيننا مجهولة - [00:06:53](#)

لكن الاسم معلوم ام مجهول؟ معلوم فتقول له انت لانه الان حصل لبس عندك عندك كثير ممن يقال له زيد في علاقاتك الاجتماعية فقلت له انت عفوا من زيد هنعرف زايد لكن اي الزيوت او اي الزيديين يجوز تجمعهم جمع ذاك سالم ويجوز تجمعهم جمع تكسير - [00:07:14](#)

وقال لك زيد اخوك زيدون ايش؟ اخوك. زيدون مبتدأ؟ واخوك خبر. ما المعلوم الان عندي انا الذي تلقيت الاتصال؟ ما المعلوم عندي؟ المعلوم عندي هو الاسم كان معلوما وما المجهول كان عند ما الشيء المجهول عندي - [00:07:37](#)

ما الشيء الذي كان مجهولا عندي العلاقة وهي هنا الاخوة. هذي كانت مجهولة. انا اعرف ان اسمه زيد لكن اجهل العلاقة فلما قال لي زيد اخوك خلاص عرفتموا الان العلاقة بيننا صلة القرابة عرفتها بعرفته الان ان المقصود بزيد هو زيد اخي دون غيره من الزيوت - [00:07:57](#)

واضح هذا؟ فلما قال لزيد اخي انا بمقتضى القواعد العربية سيتبرمج يعني عقلي مباشرة ان كلمة زيد مبتدأ وانه واراد ان يخبر عن زيد بالاخوة اذا زيد مبتدأ واخوك خبر وجوبا - [00:08:22](#)

هذا هو الشاهد وجوبا لا يجوز هنا التقديم وسنبين لماذا لا يجوز هنا مباشرة اذا كنت اعرف القواعد العربية ساقول زيد مبتدأ واخوك خبر لان زيد هو المعلوم واخوك هو المجهول - [00:08:40](#)

فهو اراد ان يخبرك بالاخوة ولم يرد العكس هذا الذي قصده بن عقيل حين قال ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوي. لانك لو قلت اخوك زيد. طيب الان نعكس - [00:08:59](#)

الان لو قال لك هو هذا المتصل اخوك يا زايد هنا الان اختلف المعنى لنفرض مثلا ان رجلا اتصل بك فقلت له من المتفل؟ فقال لك اخوك. طيب انت عندك من الاخوة ثلاثة عندك زيد - [00:09:18](#)

ابو بكر وعبيد فتحتاج ان تعرف انا الان عرفت العلاقة هذا عكس عكس شباب تماما عكس ما المعلوم الان لدي العلاقة الاسرية؟ العلاقة الاجتماعية علاقة سنة نسب العلاقة هذي معلومة لدي ثابتة - [00:09:44](#)

وقال لي اخوك انا عرفت من هو انا عرفت انا عرفت الاخوة لم اعرف من هو الى الان. لان انا عندي ثلاث اخوة او عندي عشر اخوة هو قال لي اخوك - [00:10:01](#)

والعلاقة معلومة لدي. لكن ماذا اجهل ما ابي اجهل الاسم يعني ايش عكس القصة السابقة عكسه بالضبط. القصة الاولى كان الاسم معلوما والعلاقة مجهولة الان في الاتصال الثاني العلاقة معلومة - [00:10:14](#)

والاسم مجهول فاتصل بي هذا الرجل الثاني قال لي قلت له من معي؟ فقال ذاك فقال لي اخوك فقلت له من اخي لان انا عندي كثير من الاخوة زيد عبيد عمرو بكر محمد من - [00:10:34](#)

وقال لي اخوك زيد ما المعلوم؟ العلاقة وهي الاخوة. هذا المبتدأ. يجب ان يكون مبتدأ وما المجهول الشيء الذي كان مجهولا بالنسبة لي الاخوة وهذه يجب ان تكون خبرا طيب - [00:10:51](#)

الان نأتي لك لابن عقيل انت حين قلت زيد اخوك ماذا تريد تريد ان تخبر بماذا عن ماذا تريد ان تخبر عن زيد بانه اخ هل هذا هو المعنى الذي تريده؟ نعم هذا المعنى الذي اريده. اذا يجب عليك ان تقدم زيد وان تؤخر الاخ. وجوبا - [00:11:13](#)

هذا هو الشاهد فيجب ان تقول زيد اخوك هذا متى؟ اذا كان الاسم معلوما والعلاقة مجهولة فحينئذ يجب ان التزم بالقواعد الطبيعية فاقدم المبتدأ واخر الخبر طيب لو قلت اخوك يا زيد هذا ماذا تقول؟ متى تقوله؟ - [00:11:37](#)

متى نقول اخوك زيد؟ هذا اذا كانت الاخوة معلومة العكس. هذا اذا كانت الاخوة معلومة والاسم ايش؟ مجهولا. ماذا اقول اقول اخوك زيد اخبرت عن الاخ هذا بان اسمه زيد - [00:11:58](#)

واضح اذا اردت هذا تقول هكذا. واذا اردت هذا تقول هكذا. اذا اردت ان الاسم معلوم والعلاقة مجهولة قل زيدون اخوك واذا اردت ان ان العلاقة معلومة والاسم مجهول قل اخوك زيد. واضح؟ الان انظر بالعقل ماذا يقول؟ قال - [00:12:16](#)

لا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قلت اخوك زيد اختلف المعنى ولا لا؟ اختلف المعنى. قال لكان المقدم مبتدأ لماذا سنحكم نحن على المقدم بانه ابتداء وربما انت لا تريده. انت تريد - [00:12:38](#)

انت تريد العكس طيب فلو انت قدمت الخبر فقلت اخوك زيد فحينئذ نحن بمقتضى القواعد سنحكم على اخوه بانه مبتدأ وعلى زيد بانه خبر وانت لا تريد هذا. قال وانت تريد ان يكون خبرا - [00:12:59](#)

طيب ما يدريني هذي المشكلة واضح يعني هو لو اراد ان يقدم يعني الان نأتي الى المثال الاول. زيد اخوك ماذا اراد به؟ اراد ان الاسم معلوم والعلاقة مجهولة. واضح؟ طيب لو انه اراد ان يقدم - [00:13:19](#)

الخبر فماذا قال؟ قال اخوك زيد. قال انا اقصد باخوك زيد اقصد التقديم يعني انا ما زلت اقصد به المعنى الاول وهو ان الاسم معلومة علاقة مجهولة لكنني قدمت الخبر فقلت اخوك زيد واعرابه عندي ان اخوك خبر مقدم وزيد مبتدأ - [00:13:37](#)

مؤخر هل يجوز له هذا لا يجوز. لماذا؟ قال ابن مالك عادي ماي بياني. اي لا يوجد ما يبين لا توجد لا يوجد دليل. لا يوجد علامة على على فعلك هذا ما يدريني انا. انا ما يدريني انك اردت ان المتقدم خبر - [00:13:57](#)

انا بمقتضى القواعد ساحكم على المبتدأ به انه مبتدأ اللفظة التي بدأت بها ساحكم عليها بانها مبتدأ وانها هي المجهولة. ما يدريني انك اردت التقديم والحال انه لا يوجد ما يبين لي مرادك - [00:14:14](#)

واضح؟ فلا تلومني اذا فهمت خطأ. لا تلومني اذا اوقعيني في اللبس لاني انا لا ادري انك قدمت او اخرت. فهتمم ايش فكرة يا شباب اذا لكان المقدم مبتدأ وانت تريد ان يكون خبرا - [00:14:32](#)

الواقع انك تريد ان يكون تريد هذي الارادة اين هي في القلب؟ انا ما يدريني عن ارادتك التي في قلبك طيب فان قلت اذا كان هناك علامة او دليل او قرينة - [00:14:50](#)

او حجة تبين لك انني قدمت او اخرت. هل يجوز للتقديم؟ نعم والقرينة نوعان قرينة لفظية وقرينة معنوية كما سنعرف ان شاء الله طيب الذي قلته لكم الان في مثال زيد اخوك واخوك زيد - [00:15:03](#)

قل مثل ذلك هذا بالنسبة اذا اتحدا في التعريف قل مثل ذلك فيما لو اتحد في التنكير اتحدا في التنكير مثال ذلك افضل من زيد من افضل من زيد افضل من عمرو - [00:15:26](#)

طيب شوي المثال يعني فيه نوع من يعني من الغموض طيب لكن هو يريد ان يقول افضل من زيد من هو افضل من يعني كأنه قيل

هل تدري من افضل من زيد - 00:15:43

الذي هو افضل من عمر. يعني يعني مجرد مثال اه المعنى فيه نوع من الغموض. فيه نوع من الغموض. المهم الان نلاحظ ان افضل الاولى نكرة وهي مبتدأ وافضل الثانية ايضا نكرة وهي خبر. نفس الفكرة ونفس الموضوع انك لو قدمت هذا على هذا مدعي انه خبر -

00:15:59

انا ما يدريني انه خبر وانك اردت التقديم. يعني لو قدم ستقول افضل من عمر افضل من زيد. ثم ستقول لي وانا اريد ان المتقدم

خبر. طيب انا ما انه خبر - 00:16:20

ما يصلح ان يكون مبتدأ ويصلح ان يكون خبر. لانهم متحدان لانهما متحدان في النكارة. وكذلك الاول زيدون اخوك. زيد يفرح ان

يكون مبتدأ؟ واخوك يصلح ايضا ان يكون مبتدأ - 00:16:32

لو قدمتم فلذلك هنا القاعدة تقول اذا اتحدا في التعريف مثل زيدون اخوك او اتحدا في النكارة مثل افضل من زيد افضل من عمرو

ولا يوجد ما يبين الحكم يقول الحكم النحوي هو وجوب تأخير الخبر - 00:16:48

فان قال قائل افضل نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا كان هناك مسوغ من مسوغات الاربعة وعشرين التي تقدمت فما هو المسوغ

هنا قال الخصري المسوغ هنا ان افضل - 00:17:17

اسم تفضيل يعمل عمل فعلي المسوغ هنا هو كون النكرة عاملة وهي تعمل النصب في الجار المجرور لان افضل مبتدأ وهو اسم

تفضيل يعمل عمل فعله من زيد جار مجرور متعلق بافضل وهو في محل نصب - 00:17:31

تمام وفي محل نصب اهلي افضل فالمسوغ هنا كونه نكرة عاملة وهذا يندرج تحت قول ابن مالك ورغبة في الخير خير ورغبة في

الخير خير نعم نفس المثال تقريبا اللهم رغبة مصدر وافضل اسم تفضيل - 00:17:48

طيب اذا يقول ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانه لو قلت اخوك زيد وافضل من عمر افضل من زيد لكان المقدم مبتدأ حاشا

اذا كانت الجملة مكونة من مبتدأ وخبر وكان جميع المعرفتين مثل زيدون اخوك فللنحات في اعرابها اربعة اقوال - 00:18:16

اولها ان المتقدم مبتدأ والمؤخرة خبر. سواء اكان مشتقين عفوا سواء اكانا متساويين في درجة تعريف ام كانا متفاوتين. لان نحن

عرفنا في في مبحث المعارف النكرة والمعرفة ان المعارف على درجات. فاعرفها عنده - 00:18:38

الضامات وهكذا الى ان تصل الى اخر المعادن. هي متفاوتة عند النحويين اذا القول الاول يقول احكم على المتقدم دائما بانه مبتدأ.

واحكم على المتأخر دائما بانه خبر. ولا تنظر الى درجة التعريف. هل - 00:18:59

هذا اعرف من هذا؟ لا تنظر. هل هذا ضمير؟ هل هذا علم؟ هل هذا اسم معرض بال؟ هل هذا اسم اشارة؟ لا تنظر الى هذا كله. وهذا

هو الظاهر من عبارة - 00:19:15

والشارح يعني هذا المذهب كانه هو الذي مشى عليه ابن عقيل ومشى عليه ابن مالك. المذهب الثاني انه يجوز جعل كل واحد منهما

مبتدأ بصحة الابتداء بكل واحد منهما. يعني كانك بالخيار - 00:19:25

لك ان تجعل هذا مبتدأ ولك ان تجعل هذا مبتدأ كله سائغ. هذا المذهب الثاني. والقول الثالث انه ان كان احدهما مشتقا والآخر جامدا

يعني تبحث تنظر هل هذا مشتق جامد - 00:19:43

طيب فان كان فان كان مشتقا فهو الخبر سواء تقدم ام تأخر والا بان كانا جامدين او كان كلاهما مشتقا المقدم مبتدأ هذا المذهب

الثالث ماذا يقولون؟ يقولون نتأمل في الكلمتين - 00:19:56

حينئذ هاتان الكلمتان لا تخلوان من احوال الحالة الاولى اذا كان احدهما جامدا والآخر مشتقا فنقول المشتق خبر خلاص والآخر مبتدأ

الصورة الثانية اذا كان كلاهما جامدين المتقدم هو المبتدأ - 00:20:16

الصورة الثالثة او كان كلاهما مشتقين المتقدم ايضا مبتدأ واضح هذا هذا المذهب الثالث المذهب الرابع المذهب الرابع ان المبتدأ هو

الاعرف عند المخاطب سواء اتقدم ام تأخر فان تساويا عنده فالمقدم هو المبتدأ - 00:20:40

هذي اربع مذاهب والذي مشى عليه الناظم وشارحه هو الاول فيما يظهر. ان الاول المتقدم دائما نحكم عليه بانه ابتداء تنظر هل هو

مشتق غير مشتق ولا ننظر هل هو آآ هل هو اعرف ام اقل تعريفا - [00:21:05](#)

ولا ننظر الى شيء من هذا نعم ثم قال وانت تريد ان يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاز جاز اي اذا يوجد دليل. الان دخلنا في مسألة جديدة. كل ما سبق ذكره لم يكن هناك دليل عادمي بياني - [00:21:24](#)
اي البيان معدوم المبين معدوم. اما ان وجد دليل جاز لك التقديم والدليل نوعان او ان شئت قل القرينة نوعان. قرينة لفظية وقرينة معنوية مثال القرينة اللفظية انت حين تقول - [00:21:53](#)

رجل صالح حاضر هذا مثال الخصري رجل صالح حاضر لان نحن قلنا ايش القرينة ايش نوعان؟ لفظية ومعنوية ما الذي حصل؟ الذي حصل ان ابن عقيل مثل بالقرينة المعنوية والخصري مثل بالقرين اللفظي وانت تحتاج الى الاثنين - [00:22:17](#)
اذا نقول اكتبوا هذا المثال مثال للقرينة اللفظية لو قلت مثلا رجل صالح ما به اخبرني عنه. حاضر اذا الرجل مبتدأ صالح نعت لرجل وحاضر خبر تمام الان انظر رجل نكرا نكر - [00:22:41](#)

محاضر نكرة. اذا اتحد اتحد الجزآن في النكارة الو طيب هل عديم البيان نقول لا يوجد ما يبين لي ايها مبتدأ وايها خبر لا يوجد لبس ما البيان هنا؟ توجد قرينة لفظية ما هي؟ واضحة جدا - [00:23:02](#)
وهي ان كلمة رجل نعتت واضح نعتت بكلمة صالح ونحن اتفقنا ان النكرة اذا نعتت تخصصت تخففت قل نكارتها واذا قل نكارتها جاهزة الابتدء بها قال ابن مالك ورجل من الكرام عندنا - [00:23:25](#)

رجل مبتدأ نكرة ومن الكرام صفة وهذه الصفة هي التي سوغت الجناء به. اذا الان عندنا نكرة مصحوبة بمسوغ وهي رجل صالح وعندنا نكرة لا مسوغ معها وهي كلمة حاضر. ايها بربكم اولى بان يكون معرفة - [00:23:49](#)
لا شك ولا ريب ايها اولى عفوا بان يكون مبتدأ؟ لا شك ولا ريب ان كلمة رجل واضح انها مبتدأ وان كلمة حاضر واضح انها خبر لا يلتبس علي - [00:24:10](#)

من يعرف القواعد لا يلتبس عليه واضح؟ يوجد بيان هنا وهو ان النكرة نعتت اكيد هذه هي المبتدأ. وان الثانية التي ليس فيها مسوغ هي هي الخبر واضح حينئذ ما دام يوجد مع هذه النكرة مسوق اذا هي الاولى بان تدعنه وهي واضح ان انها مبتدأ - [00:24:27](#)
حينئذ هذا الشاهد الان حينئذ لو قدمت لو قدمت انا هذا الخبر يجوز لي ام لا؟ يجوز ايش تقول؟ تقول حاضر رجل صالح حاضر رجل صالح حاضر هذا خبر مقدم - [00:24:48](#)

ورجل صالح هذا مبتدأ مؤخر. كيف جاز تقديمه مع انها اتحد في النكارة وابن مالك يقول امنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا. نقول نعم اكمل البيت ماذا قال؟ عادمي بيان - [00:25:14](#)
هذا لم يعدم البيان. بل يوجد ما يبين لي ان رجل هو هو هو المبتدأ وهو انه نعت بصالح. حينئذ يجوز لي ان اقول حاضر رجل صالح ولا اشكال لا يلتبس على السامع. هذي قرينة ايش - [00:25:30](#)

هذي قرينة لفظية ننتقل الان الى قرينة معنوية قرينة معنوية معناه انه لا لا توجد كلمة او حركة او او شيء ملفوظ في الكلام يبين لي المراد لا. وانما المعنى معنى العام معنى الجملة - [00:25:45](#)

يبين لي ايهاا منتدى وايهاا خبر وهو مثال لطيف جدا سؤال لطيف قال ابن عقيل قال ابن عقيل فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاز. اي جاز تقدم الخبر - [00:26:08](#)

كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقدم الخبر وهو ابو حنيفة نعم؟ لانه معلوم ان المراد تشبيهه ابي يوسف بابي حنيفة لا تشبيهه ابي حنيفة بابي يوسف قال في الحاشية لانه لا يشبه الاستاذ بالتلميذ هذا خلاف العادة - [00:26:31](#)
لا يشبه الاستاذ بالتلميذ. بل المعهود تشبيه التلميذ بالاستاذ ابو يوسف معروف القاضي اه امام من ائمة المذهب الحنفي احد اكبر تلاميذ اه ابا حنيفة وكان قاضيا للدولة اه تمام - [00:26:59](#)

ويعني شهرته آآ طبقت الافاق وهو من كبار تلاميذ ابي حنيفة. تمام؟ فانت حين تقول ابو يوسف ابو حنيفة ابو يوسف مبتدأ وابو حنيفة خبر نحن ماذا اتفقنا؟ المبتدأ هو المعلوم والخبر هو المجهول - [00:27:24](#)

انت ماذا تريد بهذه الجملة؟ تريد ان تشبه ابا يوسف بابي حنيفة وهذا هو المعروف ان التلميذ يشبه باستاده طيب اذا الان ما اعراب ابو يوسف ابو حنيفة؟ نقول ابو يوسف مبتداً وابو حنيفة خبر - [00:27:49](#)

اتحدا في النكارة والتعريف نعم اتحدا في التعريف ابو يوسف معرفة لانه علم وابو حنيفة معرفة لانه علم. طيب الان السؤال هل يجوز لي ان اقدم الخبر فاقول ابو حنيفة ابو يوسف - [00:28:07](#)

هل يجوز؟ الجواب نعم يجوز. طب كيف يجوز وانتم قلتم اذا اتحد في التعريف لا يجوز التقدم. نقول لا لا تنسى القيد الاخر عرفا ونكرا عادي مي بياني هذا قيد - [00:28:24](#)

نحن عندنا قيدان. القيد الاول ان يتحدا في النكارة او التعريف. والقيد الثاني ان يعدم البيان. اذا وجد هذان القيدان نعم يجب تأخير الخبر. اما اذا فقد احدهما فلا يجب تقديم فلا يجب تأخير الخبر - [00:28:37](#)

طيب مثال ذلك هنا ابو يوسف ابو حنيفة. فالان ابو يوسف ابو حنيفة ابو يوسف مبتداً وابو حنيفة خبر. هل يجوز لي ان اقدم الخبر؟ الجواب نعم. فتقول ابو حنيفة ابو يوسف - [00:28:51](#)

ابو حنيفة ابو يوسف. اعربه نقول ابو حنيفة خبر مقدم توازن وابو يوسف مبتداً مؤخر جوازا. هل يجوز هذا؟ نعم. ما الذي سوغ لي هذا؟ نقول لانه لا يلتبس على السامع - [00:29:03](#)

والعرب من اغراضها الكبيرة هو رفع اللبس طيب فاذا زال اللبس تلاعبوا بالكلام اذا زال اللبس تلاعبوا بالكلام. لذلك سيمر بنا كثيرا خوف اللبس لئلا يقع في اللبس. كثير هذا في الالفية. المهم - [00:29:18](#)

هل يوجد نفس على سامع لا لاني اذا قلت للانسان ابو حنيفة ابو يوسف هل يمكن ان يظن ان ابو حنيفة ان ابو حنيفة انا احكيها كما هي هذي الحكاية. طيب - [00:29:34](#)

ان ابو حنيفة مبتداً وان ابو يوسف خبر هل يمكن ان يظن هذا؟ لا يمكن ان يظن لانه لو ظن هذا سيكون المعنى ايش؟ سيكون المراد او سيكون المعنى تشبيهه ابي حنيفة بابي يوسف. وهل هذا صحيح - [00:29:50](#)

هل ابو حنيفة يشبه ابا يوسف؟ لا ليس مرادا ولا صحيحا ولا واقعا. الصواب هو العكس ان ابا يوسف يشبه ابا حنيفة فحين اذا انا اذا قلت للانسان الذي يعرف القواعد قلت له ابو حنيفة - [00:30:05](#)

ابو يوسف هو اذا كان يفهم القواعد سيعرف انني قدمت الخبر وسيعرف ان هذا المتقدم وهو ابو حنيفة انه خبر مقدم وان ابا يوسف مبتداً مؤخر لن يلتبس عليه. عنده بيان - [00:30:22](#)

ما هو البيان الذي عنده المعنى ما هو المعنى ان المعروف ان التلميذ يشبه باستاده وليس الاستاذ هو الذي شبه بتلميذه وانه من المعروف عند كل مشتغل بالعلم او شم رائحة العلم ان ابا يوسف من تلاميذ ابي حنيفة - [00:30:40](#)

هذا يعرفه ادنى طلبا. فلذلك لا يلتبس عليه. ما القرينة هنا القرينة هنا معنوية. اذا اذا كانت هناك قرينة اذا كانت هناك قرينة معنوية جاز تقديم الخبر فعرفنا بذلك ان القرينة نوعان قرينة لفظية وقرينة معنوية - [00:30:58](#)

قال الخصري والمعنى او القرينة المعنوية كمثال الشارح فان القرينة الحالية وهي كون ابي يوسف تابعا لابي حنيفة تدل على ان المراد تشبيه الاول الثاني للعكس اللهم الا ان يكون المقام للمبالغة في مدح ابي يوسف هذا شيء اخر - [00:31:22](#)

يعني الانسان يريد ان يبالغ يريد ان يبالغ فيريد ان يشبه ابا حنيفة بابي يوسف. هذا شيء اخر. مقابل المبالغة ليس مقامنا الان فهتم هذا المثال مثال ابو يوسف مهم جدا ان تفهموه. طيب اذا لم تفهم هذا المثال لن تفهم البيت الاتي الان - [00:31:42](#)

لان البيت الاتي الان وهو يوصف بالفرزدق. هذا البيت الاتي نفس فكرة ابو يوسف ابو حنيفة بالظبط فظروري جدا ان تفهم هذا المثال حتى يسهل عليك ان تفهم البيت الشعري القادم - [00:32:03](#)

قال اه نعود الى خبري. اه عفوا نعود الى ابي العقيب. قال كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقدم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم ان المراد تشبيه ابيه يوسف بابي حنيفة لا تشبيه ابي حنيفة بابي يوسف. ومنه قوله بنونا - [00:32:19](#)

بنو ابنائنا بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي طيب ما معنى البيت باختصار شديد جدا انت الان نفترض انك

عندك اولاد اولادك فيهم ذكور وفيهم اناث كما تعلمون الاولاد في العربية يطلق على الذكور وعلى الاناث - [00:32:38](#)

عندك ابن وعندك بنت طيب ابناؤك يعني احفادك من ابنك هؤلاء من من جماعتك ولا لا من قبيلتك ام لا هؤلاء من قبيلتك ومن جماعتك وينسبون اليكم صح ولا لا؟ لانه - [00:33:13](#)

يعني نفترض ان انت مثلا هاشمي ابناؤك هاشمي سيكون طيب ابنك ايضا سيكونون من الهاشميين هذا واضح والامر والشئ الثاني بنتك الان بنتك اذا تزوجت ابنتك اذا تزوجت مثلا رجل من بني تميم مثلا - [00:33:34](#)

ابناؤها هل سيكونون هاشميين؟ كم سيكونون تميميين سيكونون ابناؤ الرجال الاباعدي يعني هؤلاء اجانب هؤلاء اغراب وهذا امر واضح جدا يعني بدهي لا يحتاج الى توضيح. لكنه يعني هذا هو معنى البيت - [00:34:00](#)

انا انما نعد الاحفاد منا متى؟ اذا كانوا من من من صلب ابائنا. اما الاولاد الذين من صلب بناتنا هؤلاء ابناؤ الرجال الاباعدي ابنتك تزوجت برجل تميمي او برجل قيس او برجل آ - [00:34:20](#)

اه ايا كان طيب ابناؤها سيكونون منسوبون الى تلك القبيلة واضح؟ طيب هذا معنى قول الشاعر بنونا بنو ابائنا بنونة بنو ابائنا يعني بنو ابائنا ما بهم بنونا بنو ابائنا بنونا - [00:34:38](#)

لذلك بانونا خبر مقدم وبنو ابائنا منتهى مؤخر واصلا كلام هكذا. بنو ابائنا يعني احفادنا من جهة الابن يعني ابن ابني منهم؟ قال بنون يعني يتبعون لنا هؤلاء يعدون من اولادنا نحن من ابائنا نحن - [00:35:04](#)

وبنائنا ما بهن بنوهن ابناؤهن من هم؟ هل هم لنا؟ لا. ابناؤ الرجال الاباعدي. اذا بابنتي تزوجت برجل قيسي فاولادها سيكونون قيسييين. وهكذا واضح يا شباب؟ والشاهد طبعا واضح في كلمة بنون بنو ابائنا - [00:35:23](#)

فبنوا ابائنا هو ماذا يريد ان يقول؟ هو يريد ان يخبر هو يريد ان يخبر او يريد ان آ يعني ان يشبه كما سنرى الان في التعليق يريد ان يقول ان الاحفاد - [00:35:46](#)

هم مثل الابناء من اي جهة اذا كانوا من جهات الابل؟ من جهة الذكور الاحفاد هم مثل ابناؤ. فلذلك هنا بنون خبر مقدم فبنون هذا بمنزلة بمنزلة ابو حنيفة وبنو ابائنا بمنزلة ابو يوسف باختصار - [00:36:02](#)

فكما انه كما انك تقول ابو يوسف هذا مبتدأ ما به اخبرني عنه ابو حنيفة يعني كابي حنيفة يعني حذفت اداة تشبيه هنا. يعني انا اريد ان اشبه ابا يوسف بابي حنيفة. هذا هو المعنى الطبيعي. يجوز لي ان اقدم فاقول ابو حنيفة ابو يوسف - [00:36:23](#)

كذلك هنا بنو ابائنا يعني الاحفاد الاحفاد ما بهم قال بنونا اي كبنين اي يشبهون ابناؤنا المباشرين واضح فكل ما في الامر ان الشاعر قدم الخبر وما الذي سوغ له تقديم هذا الخبر - [00:36:42](#)

مع انهما اتحدا في التعريف نقول انه يوجد بيان. ما هو البيان؟ وهو انه من الواضح ومن الطبيعي ومن المعقول ان يشبه الاحفاد بالاباء لا ان يشبه الاباء بالاحفاد انت تشبه حفيدك بابنك - [00:37:05](#)

لو كنت جدا يعني طيب انت تشبه حفيدك بابنك. ولا تشبه ابنك بحفيدك فلما كان المعنى واضحا ومعلوما ولا يلتبس على السامع جاز فيه التلاعب بالتقديم والتأخير قال قال العلامة محي الدين رحمة الله تعالى عليه نسب جماعة هذا البيت للفرزدقي وقال قوم لا

يعلم قائله مع شهرته في كتب النحاة واهل - [00:37:25](#)

والفرضيين يعني يذكر في ثلاث علوم. في علم النحو وعلم المعاني الذي هو علم البلاغة الفرضيين يعني في كتب في كتب اه علم الفرائض علم الموارث عملية يذكره في باب علم الموارث. يعني في التفريق بين وارث او وراث الحفيد من جهة الابن او الحفيد

من جهة البنت - [00:38:01](#)

طيب الاعراب ليس فيه اشكال تستطيعون ان تقرأوه بسهولة ليس فيه شيء نعلق عليه ننقل الى الشاهد في قوله بنون بنو الى حيث قدم الخبر وهو بنون على المبتدأ وهو بنو ابائنا. يعني اصلا كلام ايش؟ بنوا ابائنا - [00:38:28](#)

ما بهم اخبرني عنهم بنونا اي كبنين يعني يريد ان يشبه الاحفاد بالاباء. فلما وثق هو من من المعنى ووثق من ذهن السامع قدمه مع استواء المبتدأ والخبر في التعريف يعني كلاهما معرفة. فان كلا منهما مضاف الى ظمير المتكلم. والمضاف الى المعرفة معرفة -

وانما ساغ ذلك يعني ما الذي سوغ له تقدم الخبر؟ لوجود قرينة معنوية تعين عند السامع المبتدأ منهما فانك قد عرفت ان الخبر انظر الى هذا التعبير اللطيف فان فانك قد عرفت ان الخبر - [00:39:10](#)

هو محط الفائدة لاحظتم هذا التعبير الجميل الخبر هو ايش؟ محط الفائدة فما يكون يعني هو هو المجهول محطة الفائدة يعني هو المجهول الذي يعني فيه الفائدة. فما يكون فيه اساس التشبيه وهو الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر - [00:39:27](#)

فاذا سمع احد هذا البيت تبادر الى ذهنه ان المتكلم يعني الشاعر ان المتكلم به يريد تشبيهه ابناؤه وهم الاحفاد بابنائهم وهم الابداد وهم الالباء. واضح دون العكس يعني انا لا اريد ان اشبه ابنائي باحفادي لا انا اريد ان اشبه احفادي بابنائي - [00:39:50](#)

وبعد وبعد اذا فهمتم هذا يقول الان وبعد وقد قال ابن هشام يعترض على ابن الناظم من هو ابن الناظم ابن الناظم هو بدر الدين والعلامة بدر الدين. ابن ابن مالك - [00:40:15](#)

اليوم مع فريق قصتنا قصة مع الابناء والاحفاد وكذا المهم ان ابن الناظم هو ابن ابن مالك واضح؟ يعني ابن صاحب الالفية وهو امام كبير جليل له مصنفات شرح الفية ابيه - [00:40:40](#)

في مجلد مطبوع وشرح لامية ابيه الافعال شرحها ايضا ويقولون انه كان آآ مولعن بالاعتراض على ابيه يعني كان معروفا يعني ان جاز التعبير يعني فيه عقود آآ علمي حقوق علمي. حاشاه يعني طبعا عن العقود الخلقي او الشرعي - [00:41:00](#)

لكن انه كان يخالف اباه كثيرا يقولون في في ارائه النحوية على كل حال ابن هشام اعترض على ابن مالك على ابن ابن مالك وهو الذي يلقيه العلماء بابن الناظم - [00:41:27](#)

يلقبون هكذا يقصدون معظم اباه ناظم الالفية قال وبعد فقد قال ابن هشام يعترض على ابن الناظم استشهاده بهذا البيت يعني هناك اعتراض على هذا البيت ما هو هذا الاعتراض - [00:41:42](#)

قال قد يقال ان هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير يعني بنونة هذا مبتدأ ليس خبرا مقدما وبنو ابنائنا هذا خبر. ليس مبتدأ مؤخرًا. طبيعي ترتيب طبيعي هذا. هذا مثل زيدون اخوك - [00:41:57](#)

واخوك خبر يقول قد يقال هذا يحتمل طيب قال قد يقال ان هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير. طيب كيف لا يكون فيه تقديم ولا تأخير يعني هل معقولة ان الشاعر يريد ان يخبر بان الابناء - [00:42:16](#)

بان الابناء يشبهون الالباء اه عفوا بان الابناء يشبهون الاحفاد هل يريد هل يعقل ان الشاعر يريد ان يشبه يشبه ابني بحفيدي هذا هو المعنى اذا جعلت وبتقبلون مبتدأ وبنو ابنائنا خبر - [00:42:32](#)

يقول نعم ممكن. كيف؟ يقول هذا على التشبيه المقلوب هناك نوع من انواع التشبيه درسناه في منظومة مئات المعاني في شرح منظومة مئات المعاني والبيان ذكرنا هناك ان هناك شيء يسمى ان هناك شيئا عند البلاغيين يسمى بالتشبيه المقلوب - [00:42:56](#)

انت الاصل ان تشبه زيدا بالاسد. فتقول زيد كالاسد هذا التشبيه الطبيعي يقولون التشبيه المطلوب ان تقول الاسد كزيد يجوز هذا؟ يقولون يجوز كيف الاسد كزيد؟ قالوا هذا على وجه المبالغة - [00:43:15](#)

يعني يعني من شدة شجاعة زيد ومن قوته اننا صرنا نشبه الاسود به تخيلتم صرنا نشبه الاثا نقول ما شاء الله هذا الاسد شجاع يشبه زيدا هذا يسمى بالتشبيه المقلوب - [00:43:37](#)

من شجاعته صرنا اذا صرنا رأينا الاسد شبهناه بزيد. لا العكس العكس الطبيعي ان تقول ما شاء الله زيد شجاع يشبه الاسد هذا الطبيعي لكن انت بالغت وعكست وقلبت التشبيه هذا يقال له تشبيه مقلوب. وهو لطيف يعني - [00:44:00](#)

وبعضهم استشهد له بقوله تعالى انما البيع مثل الربا لما انكر الله عز وجل على المشركين تعاطيهم الربا استدلوا هم بحجة قالوا يعني ان الربا حلال. طيب ما دليلكم قالوا انما البيع - [00:44:20](#)

مثل الربا هذا غريب لماذا؟ لانه كان الاصل ان يقولوا الربا مثل البيع النزاع اين الان؟ النزاع مع المشركين النزاع في البيع ام في الربا النزاع في الربا اما البيع - [00:44:44](#)

معلوم تحله عند الجميع. عند الطرفين وكان الظاهر ان يقولوا انما الربا شأنه وحكمه كحكم بين يعني ان يقولوا هكذا انما البيع مثل الربا عفوهم قالوا انما البيع مثل الربا صح؟ كان الظاهر ان يقولوا - [00:45:01](#)

انما الربا مثل البيع يعني اني اقول للمسلمين لماذا انتم تحرمون علينا الربا لان الربا ما هو الا مثل البيع هكذا وكان الظاهر ان يقولوا لكنهم عكسوا التشبيه عكس التشبيه. قالوا انما انما البيع - [00:45:32](#)

مثل الربا نحن لا ننازعكم في البيع ننازعكم في الربا. قالوا هذا على عكس التشبيه. يعني من شدة وحشهم وظلالهم وانحرافهم طيب يرون ان ان الربا من الحلال والوضوح بمكان - [00:45:52](#)

لدرجة ان يشبه البيع به لا العكس طيب هكذا مثل به بعض البلاغيين ويعني فيه بحث يعني. فيه بحث عندهم طويل في هذا. المهم ان ان هذا البيت يقول آآ ابن هشام - [00:46:13](#)

معتزلاً على بدر الدين ابن الناظم ان هذا البيت الذي هو للفرزدق يجوز ان نقول ان بنونا هو المبتدأ وان بنو ابنائها هو الخبر طبيعي وانه من باب التشبيه المقلوب - [00:46:31](#)

من باب التشبيه المقلوب. يعني ان صحيح كلامكم ان الاصل هو ان ان اشبه انا حفيدي بابني لكني انا قد اشبه ابني بحفيدي من باب التشبيه المقلوب مثل قولي عندما اقول الاسد كزبد - [00:46:49](#)

بالضبط واضح قال وبعد فقد قال ابن هشام يعترض على ابن الناظم استشهاده بهذا البيت قد يقال ان هذا البيت لا تقدم فيه ولا تأخير وانه جاء على التشبيه المقلوب كقول ذي الرمة وهو غيلان - [00:47:07](#)

ورمل كاوراك العذاري قطعتة ورمل كاوراك العذاري شبه الرمل بانه يشبه اوراق العذاري. هذا تشبيه مقلوب. والاصل ان يقول اوراق العذاري كالرمل ورمل كاوراك العذاري قطعتة. فكان ينبغي ان يستشهد بما انشده في شرح التسهيل. من قول حسان ابن ثابت. الان يعني يقول ابن هشام - [00:47:26](#)

انا ساتيك ببيت اخر لا يحتمل هذا الاحتمال. يعني كأن كأن ابن هشام يريد ان يقول ان بيت الفرزدق وهو بنون بنو ابنائنا هذا البيت الاحتمال يحتمل ان يكون على التقديم والتأخير ويحتمل ان يكون الترتيب الطبيعي. ويكون من التشبيه المطلوب - [00:47:56](#)

وبعضهم يقول هناك قاعدة يعني يذكرها بعض العلماء وان كانت ليست على اطلاقها. يقولون الاستدلال اذا ورد عليه الاحتمال سقط. طيب يعني اذا كان يحتمل سقط والحقيقة هذا الكلام فيه نظر - [00:48:13](#)

لان لان الاستشهاد احيانا اه لا يلزم ان يكون خاليا من الاحتمالات. ولا سيما اننا احيانا فقط نريد ان ان نوصل الفكرة وانما يكون مجرد ايش مثال وعلى كل حال يعني من ناحية ان البيت يحتمل؟ نعم هو يحتمل ان يكون على على التشبيه المقلوب ولكنه اه مجرد احتمال يعني وهو مخالف - [00:48:29](#)

الاصل التشبيه التشبيه المقلوب هذا خلاف الاصل ولا يعدل عن الاصل الا لحكمة على كل حال ابن هشام يقول انا اتيك ببيت اخر انشده ابوك في شرح التسهيل انشد هناك وهو بيت لحسان بن ثابت. طيب. اه - [00:48:54](#)

والظاهر انه لا يحتمل الا احتمالا واحدا وهو ان يكون على التقديم والتأخير. يعني ان يكون لا يحتمل التشبيه المقلوب. يعني سالم من الاعتراض من الاحترام وسالم من احتمال. بينما هذا البيت الذي انشدته انت يا بدر الدين - [00:49:17](#)

وهو بيت الفرزدق بنون بنو ابنائنا هذا البيت يريده احتمالات. طيب ما هو هذا البيت؟ قال فكان ينبغي ان يستشهد بما انشده في شرح التسهيل من قول حسان ابن ثابت - [00:49:34](#)

حسان فيه يعني الصرف وتركه. قبيلة الام الاحياء اكرمها قبيلة الام الاحياء اكرمها واغدر الناس بالجيران وافيهما قال اذ المراد الاخبار عن اكرمها بانه الام الاحياء قبيلة مواصفة هذه القبيلة - [00:49:46](#)

هو يريد ان يقول المعنى الذي يريده حسان ان ان يخبر عن اكرمها بانها الائم الاحياء طيب والعياذ بالله. يعني اكرمها هذا مبتدأ مؤخر الام الاحياء خبر مقدم طيب اتحد في التعريف؟ نعم - [00:50:16](#)

ما الذي سوغ له ان يقدم الخبر مع انه متحد معه في التعريف؟ نقول لانه يوجد بيان ما هو البيان لفظي ام معنوي؟ نقول يوجد بيان

معنوي ما هو انه - 00:50:37

واضح انه يريد ان يخبر بان هذه القبيلة اكرم هذه القبيلة الاحياء الناس ولا يمكن ان يريد العكس لا يمكن ان يريد ان يقول ان الائم
الاحياء هم اكرموا هذه القبيلة - 00:50:51

ما يريد هذا يعني المعنى واضح انه يريد ان يقول ان اكرم هذه القبيلة هم الائم الناس طيب قال اذ المراد الاخبار عن اكرمها بانه الائم
الاحياء اذا الام الاحياء هذا خبر مقدم جوازا واكرمه هذا مبتدأ مؤخر جوازا وسوغ صاغ له ذلك لانه توجد قرينة معنوية تبين مراده -
00:51:14

نعم ثم قال وعن وافيها بانه اغدر الناس. اغدر الناس خبر مقدم ووافيها مبتدأ اخر. كأنه قال وفيها من هم اغدر الناس وفي هذه
القبيلة واغدر الناس. طيب فهو يريد ان يخبر عن وافي هذه القبيلة - 00:51:42

بانهم اغدر الناس ولا يريد العكس. لا يريد ان يقول ان اغدر الناس هم وافوها. طيب انا اعرف انكم ربما وضعتوا لكن لاننا في نهاية
الدرس فربما يعني ضعف التركيز الان على كل حال يعني تأملوه وكرروه وتمعنوه سيتضح لكم ان شاء الله - 00:52:06
طيب نعم لا العكس انتهى كلام ابن هشام. والجواب عنه من وجهين اي الجواب الجواب عن اعتراض ابن هشام على بدر الدين ابن
ابن مالك نجيب عن هذا الكلام بجوابين - 00:52:25

احدهما يعني الان نريد ان ندافع عن من؟ نريد ان ندافع عن بدر الدين ابن ابن مالك نقول ردا على ابن هشام احدهما ان تشبيهه
المقلوب من الامور النادرة يا ابن هشام - 00:52:46

وانت تعرف هذا التشبيه المقلوب من الامور النادرة فلا تلزم الرجل بشيء نادر والحمل على ما يندر وقوعه لمجرد الاحتمال مما لا يجوز
ان يصار اليه. والا فان كل كلام يمكن تطرق احتمالات بعيدة اليه خلاص انا افتح الباب اذا - 00:52:58

كل ما لك جملة ترى يردا احتمالات. فلا تكونوا ثمة طمأنينة على افادة غرض المتكلم بالعبرة. وثانيهما ان ما ذكروا في بيت
حسان من ان الغرض الاخبار عن اكرم هذه القبيلة اكرم شخص في هذه القبيلة من هو الائم الاحياء - 00:53:16

الناس وعن اوفى هذه القبيلة بانه اغدر الاحياء. هذا نفسه يجري في بيت الشاهد فيقال ان غضب المتكلم الاخبار عن ابناء ابناء وهم
الاحفاد بانهم يشبهون ابناءهم. وليس الغرض ان يخبر عن بنينهم بانهم يشبهون بني ابنائهم يعني الاحفاد - 00:53:38

فلما صح ان يكون غرض المتكلم معينا للمبتدأ صحة الاستشهاد ببيت الشاهد ومثل بيت الشاهد الان مثال اخر يشبه بيت الفلزدق
يشبه بيت الفرنسطة. ومثل بيت الشاهد قول الكوميت ابن زيد الاسدي الكوميت الاصل انه اسم اللون. ثم صار يسمى به الرجال. يقول
الكوميت ابن زيد الاسدي - 00:54:00

وسنعرف يعني مزيد من التفاصيل عنه ان شاء الله في البيت القادم قال كلام النبيين الهداة كلامنا كلام النبيين الهداة كلامنا هل هو ان
يريد ان يشبه كلام النبيين بكلامهم - 00:54:30

ام يريد ان يشبه كلامهم بكلام النبيين؟ بالعقل يعني لا شك انه يريد ان يشبه كلامه بكلام الانبياء ولا يمكن ان يريد العكس بان كلام
الانبياء يشبه كلامهم لا يريد هذا - 00:54:49

اذا لما كان المعنى واضحا السامع اعتمد الكوميت على فهم السامع للمراد فلذلك جاز له ان يقدم الخبر فيكون كلام النبيين هذا خبر
مقدم جوازا وكلامنا هذا مبتدأ مؤخر جوازا والذي صاغ له ذلك ان المعنى واضح حيث مراد الكوميت ان يشبه كلامه بكلام -

00:55:04

الانبياء لا انه يريد ان يشبه كلام الانبياء بكلامهم وهذا المثال يا شباب اري انه اوضح مثال على هذه المسألة في كل الامثلة التي
تقدمت هو اوضح من بيت الفرزدق واوضح من بيت حسان بن ثابت وغيره - 00:55:27

صح ولا لا؟ واضح جدا. لانه بيت الفرزدق ذاته يريحك. يعني يدخلك في الاحفاد والابناء والاباء والاجداد يعني فقد قد مع انه واضح انا
اري ايضا انه واضح. لكن بعض بعض الكلام اوضح من بعض - 00:55:43

بيت الكوميت اوضح من بيت الفرزدق واوضح من بيت آ حسان الثابت. نعم. اذا هو يريد ان يقول كلامنا هذا مبتدأ كلام النبي اي

كلامنا ككلام النبي انحذف اداة التشويه اي يشبهك او اي كلامنا يشبه كلام النبيين - 00:55:59

كلام النبيين الهداة كلامنا وافعال اهل الجاهلية نفعل. نعم يعني اقول كلامنا يشبه كلام النبيين اما افعالنا فاننا نفعل افعال اهل الجاهلية ويعني وما اصدق هذا البيت على حال كثير من المسلمين الان يتكلمون بكلام الانبياء ويفعلون افعال اهل - 00:56:24
الله المستعان فان الغرض تشبيه كلامهم بكلام النبيين الهداة لا العكس نعم نعود الى بن عقيل فوق قال بنون بنو ابناثنا وبناتنا ابناء الرجال الابعادي آآ نعم قال فقولنا بنونا خبر مقدما وبنو ابناثنا مبتدأ مؤخر لان المراد الحكم على بني ابناثهم بانهم كبنيتهم وليس -

00:56:51

مراد الحكم على بنيتهم بانهم كبنيتهم. انتهى الموضع الاول من مواضع وجوب تأخير الخبر وخلاصة الدرس ان الخبر يجب تأخير

اذا اه في صورتين الصورة الاولى اذا اتحدا عرفا الصورة الثانية اذا اتحدا نكارة - 00:57:28

وذلك بشرط الا يكون هناك قرينة فان وجدت قرينة جهز تقديم الخبر والقرينة نوعان قرينة لفظية وقرينة معنوية امثال القرينة اللفظية حاضيون اه رجل صالح هذا تقديم حاضر ومثال القرينة المعنوية بنونا بنو ابناثنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الابعادي او قول

الكوميث الاثدي كلام - 00:57:52

اه كلام النبيين كلام النبيين الهداة كلامنا وافعال اهل الجاهلية نفعل هذا كل ما شرحناه في هذا الدرس الذي اخذ منا ساعة كاملة

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لكل خير - 00:58:20

وان ينفعنا واياكم بما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:58:37